

تأثير التغيرات المناخية علي السياحة الوافدة إلي مصر "دراسة حالة إقليم قناة السويس"

الباحث/ أحمد محمد محمد إبراهيم

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلي تحديد تأثير التغيرات المناخية علي حركة السياحة الوافدة إلي مصر، وإبراز تأثير التغيرات المناخية علي الطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس كمقصد سياحي رئيسي في مصر، ودراسة جهود الدولة في كيفية التصدي لتأثيرات التغيرات المناخية علي مصر كمقصد سياحي، كما تعرض بعض المقترحات حول كيفية تقليل الآثار السلبية للتغيرات المناخية علي المقصد السياحي المصري.

وقد تم التعرف لمفهوم التغير المناخي، وأسبابه، وآثاره، ويتناول تأثير تغير المناخ علي مصر، وعلي حركة السياحة الدولية الوافدة، بالإضافة إلي تحليل خصائص العينة وضم مجتمع الدراسة بعض أعضاء هيئة التدريس، بجانب الخبراء في وزارة البيئة وهيئة الأرصاد الجوية ووزارة السياحة ووزارة الآثار، وهيئة التنمية السياحية.

وقد تم تحليل ٢٧٤ استمارة صالحة للتحليل، بواقع ١٤٨ استمارة لأعضاء هيئة التدريس و ١٢٦ استمارة للخبراء، وأظهرت الدراسة أن الممارسات السلبية للبشر سواء فيما يتعلق بالتعامل السيئ مع العناصر البيئية أو سوء استغلال الموارد الطبيعية المتاحة مسببات رئيسية في إحداث التغيرات المناخية، وأن هناك العديد من الأسباب والعوامل التي ساهمت في إحداث التغيرات المناخية المختلفة في المقاصد السياحية حول العالم، مثل التغيرات الطبيعية وانبعاثات الغازات، وزيادة استهلاك مصادر الطاقة، وأوصت الدراسة إستحداث أنماط سياحية جديدة، خاصة في ظل التغيرات المناخية التي ستؤدي إلي إلغاء بعض الأنماط السياحية التقليدية، ومن ثم يجب استحداث أنماط جديدة لضمان عدم توقف حركة السياحة الوافدة.

مقدمة:

يشكل المناخ ميزة اساسية للوجهة السياحية كأحد أهم الدوافع لزيارة المقصد، بل انه عامل اندفاع ورضا قوي، والمناخ ايضا له تأثير هام علي الظروف البيئية التي يمكن ان تمنع السائحين من السفر، ويعتبر المناخ مورد رئيسي للسياحة كما انه يحدد مدى ملائمة مواقع جذب

معينة لمجموعة واسعة من الأنشطة السياحية وهو المحرك الرئيسي لموسمية الطلب العالمي علي السياحة، ويمكن لتغيرات المناخ ان تتحكم في طول ونوعية المواسم السياحية . كما أن الشمس والامطار والثلوج تعتبر من ضمن العناصر المناخية التي تتحكم في طول او قصر الموسم السياحي بناء علي رغبات ومتطلبات السائحين ، ونظرا لأن الظروف البيئية تمثل موردا هاما من موارد السياحة فان مجموعة واسعة من التغيرات الناجمة من تغير المناخ سيكون لها اثار عميقة علي السياحة كالتغيرات في توافر المياه وفقدان التنوع البيولوجي، وانخفاض مستوى الجمالية للطبيعة .

ويعتبر اقليم قناة السويس من الاقليم الواعدة ليست فقط علي المستوي الاقتصادي بل علي المستوي السياحي ايضا، باعتبار أن السياحة جزءاً أساسياً من التنمية الاقتصادية الشاملة في مصر مما يدعو إلي مزيد من الدراسة لكافة الجوانب المؤثرة علي صناعة السياحة وخاصة النواحي المناخية وتغيراتها.

مشكلة الدراسة:

علي الرغم من أهمية إقليم محور قناة السويس كمنطقة واعدة ليست فقط علي المستوي الاقتصادي بل علي نظيره السياحي ايضاً إلا أن هناك بعض الآثار السلبية لتغيرات المناخية التي قد تؤثر علي البيئة الطبيعية والتاريخية له مما يؤدي إلي انخفاض حركة السياحة الوافدة إليه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في توضيح ظاهرة التغيرات المناخية من كل جوانبها، وأثارها المختلفة علي مختلف القطاعات، مع التركيز علي القطاع السياحي، ومحاولة الوصول إلي بعض الحلول للتخفيف من تلك الآثار الخطيرة علي السياحة في مصر، بجانب الأثر الكبير للتغيرات المناخية في العالم كله علي حركة السياحة الوافدة إلي مصر بشكل عام ولإقليم قناة السويس بشكل خاص.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى ما يلي:

- (١) إبراز الأسباب التي تساهم بشكل مباشر في التغيرات المناخية .
- (٢) تحديد تأثير التغيرات المناخية علي حركة السياحة الوافدة إلي مصر.
- (٣) دراسة جهود الدولة في كيفية التصدي لتأثيرات التغيرات المناخية علي مصر كمقصد سياحي .

(٤) إبراز تأثير التغيرات المناخية علي الطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس كمقصد سياحي رئيسي في مصر.

(٥) عرض بعض المقترحات حول كيفية تقليل الآثار السلبية للتغيرات المناخية علي المقصد السياحي المصري.

فروض الدراسة:

تقوم الدراسة علي الفرض التالي:

(١) هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التغيرات المناخية العالمية وحركة السياحة الدولية الوافدة إلي مصر وإقليم قناة السويس.

الإطار النظري

أولا: مفهوم التغير المناخي:

التعرف علي مفهوم التغير المناخي يتطلب التعرف أولاً علي مفهوم علم المناخ وهو متوسط أحوال الجو في مكان ما لمدة طويلة قد تكون شهرا او فصلا او سنوات متعددة، ولهذا نجد أن علم المناخ يهتم بإظهار متوسط أو معدل أحوال الجو التي تسود منطقة ما بدلا من إظهار التغيرات اليومية لأحوال الجو في المنطقة وتنبع أهمية علم المناخ من تغلغله كعامل طبيعي عظيم التأثير في تشكيل سطح الأرض من جهة وفي مختلف نواحي الحياة من جهة أخرى، ويهتم علم المناخ بالتطبيقات العلمية لدراسة الغلاف الجوي ويهدف إلي تحديد أنماط أحوال الجو وتفسيرها وإمكانية تطويعها لمصلحة الإنسان (سيف، ٢٠٠٢)

وقد أشار (تسعديت، ٢٠١٠)، إلي أن التغير المناخي هو " كل أشكال التغيرات التي يمكن التعبير عنها بوصف إحصائي، والتي قد تستمر لعقود متوالية، والناجئة عن النشاط الإنساني، أو الناجمة من التفاعلات الداخلية لمكونات النظام المناخي، ويضيف هذا التعريف خاصية استمرار ظاهرة التغيرات المناخية، واستمرار آثارها السلبية سيكون لأجيال وأجيال قادمة، وقد أكدت (IPCC, 2007) علي أن معظم التغيرات المناخية الملاحظة علي مدي السنوات الخمسين الماضية ناجمة عن الأنشطة البشرية بنسبة تتعدى ٩٠%.

ويري (Susanne, 2015) أن التغيرات المناخية هي " التغيير المنظم في الأنماط المناخية والطقس بسبب التدخل البشري مع نظام الأرض خاصة من خلال الانبعاثات الضخمة وزيادة معدلات الكربون.

والنشاط السياحي له تأثير سلبي علي التغيير المناخي من خلال انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من النقل والإقامة والأنشطة الأخرى (Michailidou et al., 2016) ، ويعد النقل الجوي أحد المؤثرات علي التغيير المناخي، حيث يمثل النقل الجوي فقط ١٧% من الرحلات السياحية، ولكن يسبب حوالي ٤٠% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن السياحة وكذلك ثاني أكسيد النيتروجين (Duffy and Stroebel , 2015).

وقد أوضحت منظمة السياحة العالمية بأن الحكومات تعطي اهتمام كبير لتأثيرات التغيرات المناخية علي السياحة حيث أن العلاقة بين السياحة والتغيير المناخي علاقة متبادلة (Yang and Wan, 2010).

أثر التغيرات المناخية علي حركة السياحة العالمية:

وقد أشار (Conrady and Bakan, 2008)، إلي أن صناعة السياحة ستعاني من خلال 3 عناصر للمنتج السياحي:

١) **عناصر الجذب:** ستفقد جاذبيتها بسبب التغيرات المناخية، مثل الطلب علي منتجعات التزلج علي الجليد سيضعف بسبب ظروف الحرارة التي تؤثر علي الجليد، وكذلك في مقاصد الصيف والتي سوف تعاني أيضاً بسبب ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير، بجانب ارتفاع مستوي ومنسوب المياه بالبحار مما يعرض الشواطئ للغرق واختفاء السواحل كما تتأثر عناصر الجذب الطبيعية كالشعب المرجانية، فهي حساسة لزيادة درجات الحرارة، وستواجه عناصر الجذب الثقافية خطر التدمير، والجدير بالذكر أن هناك بعض المقاصد السياحية التي ستفقد قيمتها السياحية، وفي نفس الوقت ستظهر مقاصد سياحية جديدة لها جاذبية.

٢) **المتعة:** تؤثر زيادة الأعاصير والرياح والبراكين والحرائق علي بعض التسهيلات والخدمات السياحية ويعرضها للخطر، ومن ثم يؤثر ذلك علي درجة استمتاع السياح باستغلال هذه الخدمات.

٣) الوصول: سيصبح الوصول إلي المقاصد السياحية صعب بسبب ارتفاع تكاليف النقل، حيث أن السفر بالطيران والقطارات والسفن والأتوبيسات سيصبح أكثر تكلفة . كما أن النقص في الوقود وزيادة الطلب من العملاء سيزيد من تكاليف السفر الكلية ويرتبط تقليل تكاليف السفر باستخدام مصادر طاقة بديلة .

وقد أكد (Gosling et al., 2012) علي أن التغير المناخي والبيئة الطبيعية يمكن أن تسبب مخاطر ومعوقات كثيرة تواجه صناعة السياحة، مثل التأثير علي سلوكيات السائحين بوضوح، خاصة في حالات عدم الوصول للمقاصد السياحية.

ويري (Peric et al., 2013؛ Conrady and Bakan, 2008) أنه بسبب تغيرات درجات الحرارة، فإن السياح سيلجئون إلي المناطق الأقل في درجات الحرارة ومن الممكن تغيير النشاط السياحي في بعض المناطق ، وبسبب التغيرات المناخية أيضاً قد تصبح بعض المقاصد السياحية أقل جاذبية للسائحين بسبب ارتفاع درجات الحرارة بها وستظهر مقاصد سياحية جديدة .

وأكد (Scott et al., 2011 and McDougall , 2016) علي أن المقاصد السياحية ذات حساسية للمناخ وتتأثر بالموسمية والطلب، والمقاصد يمكن أن تتأثر إيجابياً وسلبياً بدرجات الحرارة العالية والمنخفضة، والجفاف، والعواصف، والأمطار الكثيفة، هذه التأثيرات من الممكن أن تكون عامل جذب للسائحين أو تكون عائق أمام السياح من خلال الظروف غير المريحة والمخاطر التي تسبب فيها .

كما أن معظم الدراسات عن تأثيرات التغيرات المناخية ركزت علي السياحة الشتوية خاصة في أوروبا وشمال أمريكا، وهناك أدلة لتأثير التغيرات المناخية المحتملة علي الجليد، نظراً للظروف غير الملائمة وتغير طلب العملاء بجانب أن تغير الموسمية التي تسبب فيها التغيرات المناخية ستؤثر بشكل كبير علي معدلات وصول السائحين ومدة الإقامة والليالي السياحية في أوروبا (Susanne , 2015) .

وتعد مقاصد البحر المتوسط أحد المقاصد المتميزة التي تعتمد علي الشمس والرمال والمياه والتي ستتأثر في المستقبل، ومن الممكن أن تستفيد هذه المقاصد بشكل كبير من التغيرات المناخية، وذلك كونها قريبة من أكثر المناطق المصدرة للسائحين في أوروبا (Berrittella et al., 2006) .

ويري (Conrady and Bakan, 2008) أن السفر والرحلات إلى مقاصد البحر المتوسط سيكون أكثر راحة خلال فترات الربيع والشتاء.

ويوضح الجدول التالي التأثيرات الرئيسية للتغيرات المناخية وانعكاساتها علي السياحة:

جدول رقم (١)

التأثيرات الرئيسية للتغيرات المناخية التأثيرات وانعكاساتها علي السياحة: -

التأثير	انعكاساتها علي السياحة
ارتفاع درجات الحرارة	-تغير الموسمية - ضغط الحرارة علي السائحين -تكاليف تبريد الهواء - تغيير في التنوع البيولوجي - الأمراض المعدية
تراجع الغطاء الثلجي وتناقص الأنهار الجليدية	-تناقص الجليد المستخدمة في السياحة الشتوية -زيادة تكليف صنع الجليد - قصر موسم الرياضات الشتوية -انخفاض القيمة الجمالية للمناظر الطبيعية
زيادة تكرار وشدة العواصف المناخية الشديدة	-الخطر علي التسهيلات السياحية - زيادة تكاليف التأمين -ضعف القدرة علي التأمين الجيد - تكاليف إعاقه وتوقف العمل
انخفاض الترسيب وزيادة التبخر في بعض المناطق	-نقص المياه - التصحر -التنافس الشديد بين السياحة والقطاعات الأخرى علي المياه. -زيادة الحرائق الضخمة المهدة للبنية التحتية وتأثيرها علي الطلب
ارتفاع معدل الترسيب في بعض المناطق	-خطر الفيضان علي المناطق التاريخية والأثرية -تدمير البنية السياحية التحتية - تآكل بعض الشواطئ -تغيير المواسم السياحية - فقدان التنوع البيولوجي - فيضان الأنهار
ارتفاع مستوي البحر	-تآكل السواحل - فقدان مناطق من الشواطئ -تكاليف عالية للحفاظ علي الأراضي والمباني المواجهة للمياه

<p>-التدمير السريع والمتزايد للشعاب المرجانية -ابيضاض الشعاب المرجانية- التأثير السلبي علي الكائنات الحية المائية -تدمير الشكل الجمالي للمقاصد التي بها أماكن غطس</p>	<p>ارتفاع مستوي درجة حرارة سطح البحر</p>
<p>-فقدان عناصر الجذب الطبيعية والبحرية -مخاطر عالية علي الأراضي</p>	<p>تغيرات في التنوع البيولوجي البحري</p>
<p>-فقدان عناصر الجذب الطبيعية -زيادة الفيضانات - تدمير البنية السياحية التحتية</p>	<p>حرائق ضخمة ومتكررة للغابات</p>
<p>-فقدان عناصر الجذب الطبيعية -زيادة الفيضانات - تدمير البنية السياحية التحتية</p>	<p>حرائق ضخمة ومتكررة للغابات</p>
<p>-فقدان الأصول الأثري والمصادر الطبيعية -التأثير السلبي علي عناصر الجذب السياحية بالمقاصد</p>	<p>تغيرات التربة (مستوي الرطوبة والتعرية والحمضية)</p>

المصدر: (Sookram, 2015)

تأثير تغير المناخ علي مصر:

لقد ارتفعت في مصر حدة التحذيرات من إمكانية أن تقود التغيرات المناخية والتي بدأت بوادرها في الظهور من خلال كوارث بيئية خطيرة، وقد تؤدي ضمن ما تؤدي إلي من غمر واختفاء المناطق الساحلية في دلتا نهر النيل بمياه البحر نتيجة ذوبان الثلوج في القطبين الشمالي والجنوبي التي أدت إلي حدوثه ظاهرة الاحتباس الحراري (البطران، ٢٠٠٩).

أهم دلتاوات العالم المهددة بالغرق نتيجة ارتفاع مستوى سطح البحر



المصدر: (التقرير التجميعي الرابع الصادر عن الهيئة الحكومية المعنية بتغير المناخ، صندوق البيئة العالمية، ٢٠٠٧).

وتتمثل آثار تغير المناخ علي مصر فيما يلي (صندوق البيئة العالمية، ٢٠٠٦):

التأثير علي الموارد المائية:

- زيادة الضغط علي مصادر المياه وزيادة معدل الاستهلاك خاصة في الزراعة والصناعة
- حدوث تغير في كميات وأماكن سقوط الأمطار ومواسمها.
- تشير بعض الدراسات إلي احتمالية نقص تدفق المياه إلي نهر النيل بمعدل قد يصل إلي حوالي ٦٠%.
- زيادة الطلب علي المياه نتيجة التوسع في العمليات الزراعية بالإضافة إلي زيادة الكثافة السكانية في الوقت الذي تقل فيه كميات المياه المتدفقة لنهر النيل.
- التأثير علي الزراعة والثروة الحيوانية ومصادر الغذاء:
- نقص في إنتاجية المحاصيل الزراعية ومصادر الغذاء (بعض المحاصيل أكثر تأثراً) .

- تغير خريطة التوزيع الجغرافي للمحاصيل الزراعية وتأثيرات سلبية علي الزراعات الهامشية وزيادة معدلات التصحر.
- زيادة الاحتياج إلي الماء نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع معدلات البخر وتأثيرات سلبية علي الزراعة نتيجة تغير معدلات وأوقات موجات الحرارة.
- زيادة الحرارة تزيد من معدلات تآكل التربة وتقلل من إمكانية زراعة المناطق الهامشية
- التأثير علي المناطق الساحلية:
- غرق بعض المناطق المنخفضة في شمال الدلتا وبعض المناطق الساحلية الأخرى.
- زيادة معدلات تآكل الشواطئ وتغلغل المياه المالحة في التربة.
- زيادة معدلات تملح الأراضي الساحلية وارتفاع مستوى المياه الجوفية ونقص الإنتاجية الزراعية.
- تأثر الإنتاج السمكي نتيجة تغير الأنظمة الإيكولوجية في المناطق الساحلية.
- التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية المترتبة علي كل من الظواهر السابقة.
- التأثيرات الصحية الناتجة عن نقص المياه وارتفاع الحرارة والرطوبة وزيادة شدة الموجات الحارة والباردة .

التأثير علي السياحة :

- علي العكس من كل العوامل التي تؤثر علي السياحة مثل الهجمات الإرهابية والكوارث والتي يزول أثرها بسرعة، إلا أن التغيرات المناخية وآثارها علي السياحة تستمر طويلاً نظراً لتأثيرها علي المواسم السياحية وعناصر الجذب السياحي (Conrady and Buck , 2009) .
- سرعة تدهور الآثار عند الحرارة العالية والظروف الجوية المتغيرة.
 - زيادة الضغط علي مناطق الاستثمار وسواحل البحرين الأحمر والمتوسط.
 - نقص الشواطئ الصالحة للارتياح والتي من الممكن أن تؤدي إلي سرعة تدهورها وبالتالي التأثير سلباً علي الخدمات السياحية.
 - تأثيرات زيادة الحرارة علي المناطق الأثرية وزيادة الأثرية العالقة والرطوبة التي من الممكن أن تؤدي إلي انخفاض معدلات السياحة.
 - ارتفاع درجات الحرارة سوف يؤدي إلي ابيضاض الشعب المرجانية والتي تعتبر ثروة طبيعية يتوافد عليها السياح (ناجي، ٢٠٠٩) .

التأثير علي المجتمعات السكنية (أحمد مختار، هبة الله، ٢٠١٠):

- ضغوط اقتصادية واجتماعية علي المجتمعات السكانية الساحلية بسبب ارتفاع سطح البحر، وزيادة معدلات حدوث العواصف والأمطار والموجات الحارة، والسيول غير المتوقعة، وزيادة الأتربة المنقولة بالرياح.
- هجرة العمالة الزراعية والصيادين.
- زيادة ارتفاع مستوي المياه الجوفية يؤدي إلي زيادة تآكل الآثار.
- زيادة الضغوط علي المناطق العشوائية لأنها أكثر المناطق تأثراً بزيادة الرياح والسيول.
- زيادة معدلات الرطوبة يزيد الشعور بعدم الارتياح مما قد يؤثر عل راحة السائحين.
- زيادة الرياح والحرارة تزيد من معدلات وجود الأتربة مما يؤثر علي الأجهزة الكهربائية، ويزيد من معدلات حدوث الحرائق في المناطق الريفية والعشوائية وحوادث الطرق .

الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

أعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لوصف موضوع الدراسة وصفاً شاملاً ودقيقاً من خلال جمع البيانات وتحليلها حول ظاهرة التغيرات المناخية، وأسبابها، وتأثيراتها المختلفة بشكل عام، وتأثيرها علي صناعة السياحة بشكل خاص، وكذلك تأثيرها علي حركة السياحة الوافدة إلي مصر. كما اعتمدت الدراسة علي إجراء الدراسة الميدانية علي عينة من مجتمع الدراسة للوصول إلي نتائج قابلة للتعميم، والاستفادة منها.

محددات الدراسة:

أ- المحدد المكاني

تم إجراء الدراسة داخل حدود جمهورية مصر العربية، وتم التركيز علي إقليم قناة السويس (جنوب سيناء، وشمال سيناء، ومدن القناة).

ب- المحدد الزمني

تم إجراء الدراسة خلال الفترة من نوفمبر ٢٠١٩ وحتى فبراير ٢٠٢٠.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكليات السياحة والفنادق وكليات الآداب وكليات العلوم، بجانب العاملين في وزارة البيئة وهيئة الأرصاد الجوية ووزارة السياحة ووزارة الآثار، وهيئة التنمية السياحية.

عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، فقد تم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكليات والعاملين في هذه الوزارات. وفي العينة العشوائية يتم اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي، وإعطاء كل فرد من مجتمع الدراسة نفس الفرصة التي تُعطي لغيره عند الاختيار. وهنا يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متكافئة في الاختيار أو يكون نصيب كل فرد من احتمالية سؤاله أو استجوابه مساوياً أي فرد آخر في المجتمع (إبراهيم، ٢٠٠٠).

وقد تم توزيع عدد ٤١٣ استمارة، وتم تجميع ٣٣٥ استمارة، ووجد أن هناك ٦١ استمارة غير صالحة للتحليل، و ٢٧٤ استمارة صالحة للتحليل، بواقع ١٤٨ استمارة لأعضاء هيئة التدريس و ١٢٦ استمارة للخبراء، ويوضح

جدول رقم (٢) بيان بعدد الاستمارات التي تم توزيعها وتجميعها.

جدول رقم (٢)

بيان بعدد الاستمارات توزيعها وتجميعها

الفترة	عدد الاستمارات التي تم توزيعها	عدد الاستمارات التي تم تجميعها	عدد الاستمارات الصالحة للتحليل	عدد الاستمارات غير الصالحة
أعضاء هيئة التدريس بكليات السياحة والفنادق	١٠٣	٩٢	٨١	١١
أعضاء هيئة التدريس بكليات الآداب	٦٤	٥٢	٤٦	٦
أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم	٢٨	٢١	١٧	٤
الخبراء بوزارة السياحة	٥١	٤٢	٣٩	٣

٢	٦	٨	١٠	الخبراء بوزارة الآثار
١١	٣٩	٥٠	٧٤	الخبراء بوزارة البيئة
٢٠	٣٢	٥٢	٦٣	الخبراء بهيئة الأرصاد الجوية
٤	١٤	١٨	٢٠	هيئة التنمية السياحية
٦١	٢٧٤	٣٣٥	٤١٣	المجموع

أداة الدراسة:

تضمنت هذه الاستمارة مجموعة من العبارات المرتبطة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستمارة من صفحة الغلاف التي تضمنت نبذة عن الدراسة وعنوانها والهدف منها، وطلب التعاون من العاملين في شركات السياحة فئة "أ" لتحديد آرائهم علي العبارات التي وردت بالاستمارة، وقد تضمنت الاستمارة جزئين. الجزء الأول يتضمن سؤالين، وبعض الأسئلة الرئيسية تشتمل علي عدد من العبارات، أما الجزء الثاني يتضمن البيانات الشخصية لعينة الدراسة. ويمكن وصف أداة الدراسة علي النحو التالي:

الجزء الأول: يتضمن ما يلي:

– السؤال الأول: يتناول تحديد الأسباب الرئيسية التي تساهم في إحداث التغيرات المناخية في المقاصد السياحية، ويتضمن هذا السؤال ١٠ أسباب رئيسية للتغيرات المناخية.

– السؤال الثاني: يتناول مدي تأثير التغيرات المناخية العالمية علي الطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس كمقصد سياحي رئيسي في مصر. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة علي هذا السؤال، ويعتمد أسلوب ليكرت الخماسي علي خمس درجات ما بين الموافقة المطلقة وعدم الموافقة المطلقة (١ = غير موافق إطلاقاً؛ ٢ = غير موافق؛ ٣ = إلي حد ما؛ ٤ = موافق؛ ٥ = موافق تماماً).

الجزء الثاني: يتناول البيانات الشخصية لعينة الدراسة التي تشتمل علي أعضاء هيئة

التدريس والخبراء. ويتضمن هذا الجزء ما يلي:

- النوع (ذكر؛ أنثي).
- السن (أقل من ٣٠ سنة؛ ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة؛ ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة؛ ٥٠ سنة فأكثر).
- المؤهل الدراسي (بكالوريوس / ليسانس؛ دبلوم دراسات عليا؛ ماجستير، دكتوراه، أخرى).
- التخصص (دراسات سياحية؛ دراسات في علوم البيئة؛ دراسات في علوم المناخ؛ أخرى).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحليل بيانات الدراسة واختبار الفروض، قام الباحث باستخدام برنامج SPSS V.

24.

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- اختبار معامل الثبات والاعتمادية: وتم استخدامه لقياس مدى ثبات أداة الدراسة.
- ٢- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري: وذلك لوصف خصائص العينة، وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه جميع أسئلة أداة الدراسة.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون: وذلك لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- ٤- تحليل الانحدار البسيط: لتحديد أثر المتغير المستقل علي المتغير التابع، وبيان قيمة هذا التأثير.

تحليل نتائج الدراسة

تحليل نتائج الدراسة تعتبر المرحلة الأخيرة من الدراسة الميدانية حيث يتناول هذا الفصل عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي الذي تم التوصل إليها ومناقشة نتائجها وذلك بهدف تحقيق الهدف الرئيسي من الدراسة وهو دراسة ظاهرة التغيرات المناخية وتأثيرها علي المقاصد السياحية، وحركة السياحة العالمية، وحركة السياحة الوافدة إلي مصر بشكل عام وإقليم قناة السويس بشكل خاص.

أولاً: اختبار الثبات والاتساق الداخلي "ألفا كرونباخ".

يوضح جدول رقم (١) قيمة معامل اختبار الثبات والاتساق الداخلي لجميع عبارات

استمارة الاستقصاء.

جدول رقم (٣)

قيمة معامل اختبار الثبات والاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

قيمة ألفا كرونباخ
٠.٨٣٧

يوضح جدول رقم (٣) أن معامل الثبات والاتساق الداخلي لعبارات الاستمارة ٠.٨٣٧، وهو أكبر من النسبة المقبولة والتي تقدر ب ٠.٧٠، وتدلل هذه القيمة علي أنها ذات دلالة مرتفعة وجيدة لأغراض البحث، بحيث يمكن الاعتماد عليه استمارة الاستقصاء لقياس ما أُعدت لأجله، كما يمكن من خلالها الاعتماد علي نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج.

ثانياً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

١- أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية

يوضح جدول رقم (٤) الأسباب والعوامل المختلفة التي تساهم في إحداث التغيرات في المقاصد السياحية.

جدول رقم (٤)

أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات الموافقة					العينة	الأسباب
		غير موافق إطلاقاً	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق تماماً		
٠.٨٦	٤.٤٢	٧	٥	١١	٢١	١٠٤	ك	١- انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري ككثاني أكسيد الكربون
		%٤.٧	%٣.٤	%٧.٤	%١٤.٢	%٧٠.٣		
٠.٧٧	٤.٥٢	٢	٢	٨	٣٠	٨٤	ك	٢- زيادة
		%١.٦	%١.٦	%٦.٣	%٢٣.٨	%٦٦.٧		
٠.٩١	٤.٤٠	٣	٥	٩	٤٤	٨٧	ك	الأساتذة

		%٢	%٣.٤	%٦.١	%٢٩.٧	%٥٨.٨	%		الاستهلاك البشري لمصادر الطاقة الأحفورية (فحم، بترو، غاز)
٠.٦٩	٤.٥٦	٣	٢	٤	٢٩	٨٨	ك	الخبراء	
		%٢.٤	%١.٦	%٣.٢	%٢٣	%٦٩.٨	%		
٠.٧٥	٤.٥٥	-	٥	١١	٣٠	١٠٢	ك	الأساتذة	٣ - التغيرات الطبيعية
		-	%٣.٤	%٧.٤	%٢٠.٣	%٦٨.٩	%		
٠.٩٠	٤.٤٩	١	١	٥	٤٧	٧٢	ك	الخبراء	
		%٠.٨	%٠.٨	%٤	%٣٧.٣	%٥٧.١	%		
١.٠١	٤.٤٥	٤	٤	٨	٣٨	٩٤	ك	الأساتذة	٤ - التغير في مكونات الغلاف الجوي
		%٢.٧	%٢.٧	%٥.٤	%٢٥.٧	%٦٣.٥	%		
٠.٧٢	٤.٥٧	٣	٢	٤	٢٨	٨٩	ك	الخبراء	
		%٢.٤	%١.٦	%٣.٢	%٢٢.٢	%٧٠.٦	%		

تابع جدول رقم (٤) أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات الموافقة					العينة	الأسباب	
		غير موافق إطلاقاً	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق تماماً			
٠.٨٨	٤.٤٩	٥	٣	٧	٣٣	١٠٠	ك	الأساتذة	٥ - الممارسات البشرية البيئية السيئة
		%٣.٤	%٢	%٤.٧	%٢٢.٣	%٦٧.٦	%		
٠.٦٠	٤.٥٩	٣	٣	٣	٢٥	٩٢	ك	الخبراء	
		%٢.٤	%٢.٤	%٢.٤	%١٩.٨	%٧٣	%		
١.٠٨	٤.١٤	١٢	٦	١٣	٣٥	٨٢	ك	الأساتذة	٦ - التوسع في صناعة السياحة والأنشطة
		%٨.١	%٤.١	%٨.٨	%٢٣.٦	%٥٥.٤	%		

٠.٩٤	٤.٤٧	٣	٣	٨	٣٠	٨٢	ك	الخبراء	المتداخلة معها
		%٢.٤	%٢.٤	%٦.٣	%٢٣.٨	%٦٥.١	%		
٠.٨٧	٤.٣٩	٨	٣	٤	٤١	٩٢	ك	الأساتذة	٧- الأنشطة المجيرة في البيئة البحرية
		%٥.٤	%٢	%٢.٧	%٢٧.٧	%٦٢.٢	%		
٠.٦٣	٤.٦٠	٢	٤	١	٢٨	٩١	ك	الخبراء	
		%١.٦	%٣.٢	%٠.٨	%٢٢.٢	%٧٢.٢	%		
٠.٩٦	٤.٤٩	٤	٦	٧	٢٨	١٠٣	ك	الأساتذة	٨- التوسع في النشاط الصناعي
		%٢.٧	%٤.١	%٤.٧	%١٨.٩	%٦٩.٦	%		
٠.٥٥	٤.٦٧	-	-	٧	٢٧	٩٢	ك	الخبراء	
		-	-	%٥.٦	%٢١.٤	%٧٣	%		

تابع جدول رقم (٤) أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات الموافقة					العينة	الأسباب	
		غير موافق إطلاقاً	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق تماماً			
١.٠٤	٤.١٧	٩	٥	١١	٥٠	٧٣	ك	الأساتذة	٩- الزيادة السكانية
		%٦.١	%٣.٤	%٧.٤	%٣٣.٨	%٤٩.٣	%		
٠.٨٢	٤.٥٤	٣	٥	٢	٢٧	٨٩	ك	الخبراء	
		%٢.٤	%٤	%١.٦	%٢١.٤	%٧٠.٦	%		
٠.٧٥	٤.٥٦	٢	٣	٧	٣٤	١٠٢	ك	الأساتذة	١٠- استخدام وسائل النقل المختلفة
		%١.٤	%٢	%٤.٧	%٢٣	%٦٨.٩	%		
٠.٨١	٤.٥٦	١	٥	٥	٢٦	٨٩	ك	الخبراء	
		%٠.٨	%٤	%٤	%٢٠.٦	%٧٠.٦	%		

يوضح جدول رقم (٤) التحليل الوصفي لأسباب حدوث التغيرات المناخية في المقاصد السياحية.

وقد اتفق غالبية أفراد العينة سواء من الأساتذة أو الخبراء علي أن تلك الأسباب تساهم بشكل واضح وكبير في إحداث التغيرات المناخية في المقاصد السياحية. وبشئ من التفصيل؛ يوضح الجدول النتائج التالية:

- السبب الأول "انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري كثاني أكسيد الكربون"

اتفق غالبية أفراد العينة سواء من الأساتذة أو الخبراء علي أن انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري كثاني أكسيد الكربون تعد أحد المسببات الرئيسية للتغيرات المناخية. وفيما يتعلق بالأساتذة؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري كثاني أكسيد الكربون أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٤٢، مما يدل علي أن انبعاثات تلك الغازات يعد من الأسباب التي تساهم في إحداث التغيرات المناخية بشكل واضح، وبلغ والانحراف المعياري ٠.٠٨٦.

أما بالنسبة للخبراء؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري كثاني أكسيد الكربون أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٥٢، مما يدل علي أن انبعاثات تلك الغازات يعد من الأسباب التي تساهم في إحداث التغيرات المناخية بشكل كبير، وبلغ والانحراف المعياري ٠.٠٧٧.

- السبب الثاني "زيادة الاستهلاك البشري لمصادر الطاقة الأحفورية (فحم، بترول، غاز)"

اتفق غالبية أفراد العينة سواء من الأساتذة أو الخبراء علي أن زيادة الاستهلاك البشري لمصادر الطاقة الأحفورية تعد أحد المسببات الرئيسية للتغيرات المناخية. فيما يتعلق بالأساتذة؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون زياد الاستهلاك البشري لمصادر الطاقة أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٤٠، مما يدل علي أن الاستهلاك البشري لمصادر الطاقة يعد أحد الأسباب المؤثرة بوضوح في إحداث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٠٩١.

أما بالنسبة للخبراء؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون زياد الاستهلاك البشري لمصادر الطاقة أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٥٦، مما يدل علي أن الاستهلاك البشري لمصادر الطاقة يعد أحد الأسباب المؤثرة بشكل كبير في إحداث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٠٩٦.

- السبب الثالث "التغيرات الطبيعية"

اتفق غالبية أفراد العينة سواء من الأساتذة أو الخبراء علي أن التغيرات الطبيعية تمثل أحد الأسباب الرئيسية لحدوث التغيرات المناخية.

بالنسبة للأساتذة؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون التغيرات الطبيعية من أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٥٥، مما يدل علي التأثير الواضح لتلك التغيرات الطبيعية في إحداث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٠٧٥.

أما فيما يتعلق بالخبراء؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون التغيرات الطبيعية من أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٤٩، مما يدل علي أن التغيرات الطبيعية تمثل أحد أسباب حدوث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٠٩٠.

- السبب الرابع "التغير في مكونات الغلاف الجوي"

أكد غالبية أفراد العينة سواء من الأساتذة أو الخبراء علي أن التغير في مكونات الغلاف الجوي يعد أحد الأسباب الرئيسية لحدوث التغيرات المناخية.

فيما يتعلق بالأساتذة؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون التغير في مكونات الغلاف الجوي أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٤٥، مما يدل علي مساهمة التغيرات في مكونات الغلاف الجوي في حدوث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ١.٠٠١.

أما بالنسبة للخبراء؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون التغير في مكونات الغلاف الجوي أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٥٧، مما يدل علي أن التغير في مكونات الغلاف الجوي يعد أحد الأسباب الواضحة لحدوث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٠٧٢.

- السبب الخامس "الممارسات البشرية البيئية السيئة"

اتفق غالبية أفراد العينة سواء من الأساتذة أو الخبراء علي أن الممارسات البشرية البيئية السيئة تمثل أحد الأسباب الرئيسية لحدوث التغيرات المناخية.

فيما يتعلق بالأساتذة؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون الممارسات البشرية البيئية السيئة أحد أسباب حدوث التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٤٩، مما يدل على مساهمة تلك الممارسات السيئة في حدوث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٠٨٨.

أما بالنسبة للخبراء؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون الممارسات البشرية البيئية السيئة أحد أسباب حدوث التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٥٩، مما يدل على مساهمة تلك الممارسات السيئة بشكل واضح في حدوث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٠٦٠.

- السبب السادس "التوسع في صناعة السياحة والأنشطة المتداخلة معها"

اتفق غالبية أفراد العينة سواء من الأساتذة أو الخبراء على أن التوسع في صناعة السياحة والأنشطة المتداخلة معها يعد أحد الأسباب الرئيسية لحدوث التغيرات المناخية.

بالنسبة للأساتذة؛ بلغ المتوسط الحسابي لمدي اعتبار التوسع في صناعة السياحة والأنشطة المتداخلة معها أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.١٤، مما يدل على أن هذا التوسع يتسبب في حدوث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ١.٠٠٨.

أما بالنسبة للخبراء؛ بلغ المتوسط الحسابي لمدي اعتبار التوسع في صناعة السياحة والأنشطة المتداخلة معها أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٤٧، مما يدل على أن التوسع في صناعة السياحة وأنشطتها المتداخلة يساهم بوضوح في حدوث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٠٩٤.

- السبب السابع "الأنشطة المجرية في البيئة البحرية"

أكد غالبية أفراد العينة سواء من الأساتذة أو الخبراء على أن الأنشطة المجرية في البيئة البحرية تعد أحد الأسباب الرئيسية لحدوث التغيرات المناخية.

فيما يتعلق بالأساتذة؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون الأنشطة المجرية في البيئة البحرية أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٣٩، مما يشير إلى أن تلك الأنشطة تساهم بشكل واضح في حدوث التغيرات المناخية، كما بلغ الانحراف المعياري ٠.٠٨٧.

أما بالنسبة للخبراء؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون الأنشطة المجرية في البيئة البحرية أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٦٠، مما يدل على أن تلك الأنشطة تساهم بشكل واضح في حدوث التغيرات المناخية، كما بلغ الانحراف المعياري ٠.٠٦٣.

- السبب الثامن "التوسع في النشاط الصناعي"

اتفق غالبية أفراد العينة سواء من الأساتذة أو الخبراء علي أن التوسع في النشاط الصناعي يعد ما بين الأسباب الرئيسية لحدوث التغيرات المناخية.

بالنسبة للأساتذة؛ بلغ المتوسط الحسابي لمدي اعتبار التوسع في النشاط الصناعي أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٤٩، مما يدل علي أن التوسعات في الأنشطة الصناعية يؤدي إلي حدوث التغيرات المناخية بشكل كبير، والانحراف المعياري ٠.٩٦.

وفيما يتعلق بالخبراء؛ بلغ المتوسط الحسابي لمدي اعتبار التوسع في النشاط الصناعي أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٦٧، مما يدل علي أن التوسعات في الأنشطة الصناعية يؤدي إلي حدوث التغيرات المناخية بشكل واضح وكبير، والانحراف المعياري ٠.٥٥.

- السبب التاسع "الزيادة السكانية"

اتفق غالبية أفراد العينة سواء من الأساتذة أو الخبراء علي أن الزيادة السكانية تمثل أحد الأسباب الرئيسية لحدوث التغيرات المناخية.

فيما يتعلق بالأساتذة؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون الزيادة السكانية أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.١٧، مما يشير إلي أن الزيادة السكانية تعد أحد الأسباب الرئيسية لحدوث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ١.٠٤.

أما فيما يتعلق بالخبراء؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون الزيادة السكانية أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٥٤، مما يشير إلي أن الزيادة السكانية تعد أحد الأسباب الرئيسية لحدوث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٨٢.

- السبب العاشر "استخدام وسائل النقل المختلفة"

اتفق غالبية أفراد العينة سواء من الأساتذة أو الخبراء علي أن استخدام وسائل النقل المختلفة يمثل أحد الأسباب الرئيسية لحدوث التغيرات المناخية.

بالنسبة للأساتذة؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون استخدام وسائل النقل المختلفة أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٥٦، مما يدل علي أن استخدام وسائل النقل يساهم بشكل كبير في حدوث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٧٥، أما بالنسبة للخبراء؛ بلغ المتوسط الحسابي لكون استخدام وسائل النقل المختلفة أحد أسباب التغيرات المناخية في المقاصد السياحية ٤.٥٦، مما يدل علي أن استخدام وسائل النقل يساهم بشكل كبير في حدوث التغيرات المناخية، وبلغ الانحراف المعياري ٠.٨١.

٢- هل تعتقد أن التغيرات المناخية العالمية سوف تؤثر علي الطلب السياحي

الدولي علي إقليم قناة السويس كمقصد سياحي رئيسي في مصر؟

يوضح جدول رقم (٦) التحليل الوصفي لمدي تأثير التغيرات المناخية علي الطلب

السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس كمقصد سياحي رئيسي في مصر

جدول رقم (٥) التحليل الوصفي لمدي تأثير التغيرات المناخية علي الطلب السياحي

الدولي علي إقليم قناة السويس كمقصد سياحي رئيسي في مصر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجات الموافقة					العينة	
			غير موافق إطلاقاً	غير موافق	إلي حد ما	موافق	موافق تماماً		
١.٠٣	٤.٠٥	١٤٨	١١	١٤	١٣	٢٨	٨٢	ك	الأساتذة
		%١٠٠	%٧.٤	%٩.٥	%٨.٨	%١٨.٩	%٥٥.٤		
٠.٨١	٤.٤٠	١٢٦	٨	٥	٤	٢٥	٨٤	ك	الخبراء
		%١٠٠	%٥.٣	%٤	%٣.٢	%١٩.٨	%٦٦.٧		

يوضح جدول رقم (٥) اتفاق غالبية أفراد العينة سواء من الأساتذة أو الخبراء علي أن

التغيرات المناخية ستؤثر علي الطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس كمقصد سياحي

رئيسي في مصر.

بالنسبة للأساتذة؛ بلغ المتوسط الحسابي لمدي تأثير التغيرات المناخية العالمية علي الطلب

السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس كمقصد سياحي رئيسي في مصر ٤.٠٥، والانحراف

المعياري ١.٠٣.

وفيما يتعلق بالخبراء؛ بلغ المتوسط الحسابي لمدي تأثير التغيرات المناخية العالمية علي

الطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس كمقصد سياحي رئيسي في مصر ٤.٤٠،

والانحراف المعياري ٠.٨١.

البيانات الشخصية

يوضح جدول رقم (٦) التحليل الوصفي للبيانات الشخصية لعينة الدراسة سواء من الأساتذة أو الخبراء.

جدول رقم (٦) التحليل الوصفي للبيانات الشخصية لعينة الدراسة

النوع	العينة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	الأساتذة	٩٤	%٦٣.٥
	الخبراء	٨١	%٦٤.٣
أنثى	الأساتذة	٥٤	%٣٥.٥
	الخبراء	٤٥	%٣٥.٧
المجموع	الأساتذة	١٤٨	%١٠٠
	الخبراء	١٢٦	%١٠٠

السن	العينة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ سنة	الأساتذة	٩	%٦.١
	الخبراء	٣	%٢.٤
٣٠ - أقل من ٤٠ سنة	الأساتذة	١٥	%١٠.١
	الخبراء	١٢	%٩.٥
٤٠ - أقل من ٥٠ سنة	الأساتذة	٥٧	%٣٨.٥
	الخبراء	٦٩	%٥٤.٨
٥٠ سنة فأكثر	الأساتذة	٦٧	%٤٥.٣
	الخبراء	٤٢	%٣٣.٣
المجموع	الأساتذة	١٤٨	%١٠٠
	الخبراء	١٢٦	%١٠٠

تابع جدول رقم (٦) التحليل الوصفي للبيانات الشخصية لعينة الدراسة

المؤهل الدراسي	العينة	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس / ليسانس	الأساتذة	-	-
	الخبراء	٨٨	%٦٩.٨
دبلوم (دراسات عليا)	الأساتذة	-	-
	الخبراء	٣	%٢.٤
ماجستير	الأساتذة	-	-
	الخبراء	١١	%٨.٧
دكتوراه	الأساتذة	١٤٨	%١٠٠
	الخبراء	٣	%٢.٤
أخرى	الأساتذة	-	-
	الخبراء	٢١	%١٦.٧
المجموع	الأساتذة	١٤٨	%١٠٠
	الخبراء	١٢٦	%١٠٠

تابع جدول رقم (٦) التحليل الوصفي للبيانات الشخصية لعينة الدراسة

التخصص	العينه	التكرار	النسبه المئوية
دراسات سياحية	الأساتذة	٨١	٥٤.٧%
	الخبراء	٣٣	٢٦.٢%
دراسات فى علوم البيئة	الأساتذة	٣٧	٢٥%
	الخبراء	٤٩	٣٨.٩%
دراسات فى علوم المناخ	الأساتذة	٢٦	١٧.٦%
	الخبراء	٣٦	٢٨.٦%
أخرى	الأساتذة	٤	٢.٧%
	الخبراء	٨	٦.٣%
المجموع	الأساتذة	١٤٨	١٠٠%
	الخبراء	١٢٦	١٠٠%

بالنسبة للنوع؛

بلغ عدد الذكور بالنسبة للأساتذة ٩٤ فرد بنسبة ٦٣.٥%، وبلغ عدد الإناث ٥٤ فرد بنسبة ٣٥.٥%. أنا بالنسبة للخبراء؛ فقد بلغ عدد الذكور ٨١ فرد بنسبة ٦٤.٣%، وبلغ عدد الإناث ٤٥ فرد بنسبة ٣٥.٧%.

بالنسبة للسنة؛

بلغ عدد من تبلغ أعمارهم ٥٠ سنة فأكثر من الأساتذة ٦٧ فرد بنسبة ٤٥.٣%، كما بلغ عدد من تتراوح أعمارهم ما بين ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة ٥٧ فرد بنسبة ٣٨.٥%، وبلغ عدد من تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة ١٥ فرد بنسبة ١٠.١%، وأخيراً بلغ عدد من تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة ٩ أفراد بنسبة ٦.١%. وفيما يتعلق بالخبراء؛ بلغ عدد من تتراوح أعمارهم ما بين ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة ٦٩ فرد بنسبة ٥٤.٨%، وبلغ عدد من تبلغ أعمارهم ٥٠ سنة فأكثر ٤٢ فرد بنسبة ٣٣.٣%، كما بلغ عدد من تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة ١٢ فرد بنسبة ٩.٥%، وأخيراً بلغ عدد ما تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة ٣ أفراد بنسبة ٢.٤%.

بالنسبة للمؤهل الدراسي؛

تبرز النتائج أن جميع الأساتذة المشاركين حاصلين علي درجة الدكتوراه، وذلك بنسبة ١٠٠%. وفيما يتعلق بالخبراء؛ بلغ عدد الحاصلين علي البكالوريوس أو الليسانس ٨٨ فرد بنسبة ٦٩.٨%، كما بلغ عدد الحاصلين علي مؤهلات أخرى كالمؤهلات المتوسطة والدبلومات المهنية والمدارس الفنية ٢١ فرد بنسبة ١٦.٧%، وبلغ عدد الحاصلين علي درجة الماجستير ١١ فرد بنسبة ٨.٧%، وأخيراً بلغ عدد الحاصلين علي درجة الدكتوراه ٣ أفراد بنسبة ٢.٤%.

بالنسبة للتخصص؛

بلغ عدد الأساتذة المتخصصين في الدراسات السياحية ٨١ فرد بنسبة ٥٤.٧%، فيما بلغ عدد الأساتذة المتخصصين في علوم البيئة ٣٧ فرد بنسبة ٢٥%، بينما بلغ عدد الأساتذة المتخصصين في علوم المناخ ٢٦ فرد بنسبة ١٧.٦%، وأخيراً بلغ عدد الأساتذة في تخصصات أخرى كالتخطيط العمراني وعلوم الأرض ٤ أفراد بنسبة ٢.٧%. وفيما يتعلق بالخبراء؛ فقد بلغ عدد المتخصصين في علوم البيئة ٤٩ فرد بنسبة ٣٨.٩%، فيما بلغ عدد المتخصصين في علوم المناخ ٣٦ فرد بنسبة ٢٨.٦%، كما بلغ عدد المتخصصين في السياحة ٣٣ فرد بنسبة ٢٦.٢%، وأخيراً بلغ عدد المتخصصين في تخصصات أخرى كالطاقة والري ٨ أفراد بنسبة ٦.٣%.

نتائج اختبار الارتباط (معامل ارتباط سبيرمان)

تم استخدام معاملات الارتباط لوصف قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتراوح قيمة معامل الارتباط بين +١ و -١. وتوضح قيمة الارتباط الموجبة أن الارتباط طردي، أي أنه كلما زاد أحد المتغيرات، زاد معه المتغير الآخر، أما قيمة الارتباط السالبة توضح أن الارتباط عكسي، أي أنه كلما زاد أحد المتغيرات، قل معه المتغير الآخر وقد تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان وذلك لأن البيانات المستخدمة هي بيانات ترتيبية (سليمان، ٢٠٠٨).

أ - العلاقة بين مسببات التغيرات المناخية وحركة السياحة الوافدة إلي مصر

توضح نتائج جدول رقم (أ) قيمة معامل الارتباط بين مسببات التغيرات المناخية وحركة السياحة الوافدة.

جدول رقم (أ) العلاقة بين مسببات التغيرات المناخية وحركة السياحة الوافدة إلى مصر

حركة السياحة الوافدة إلى مصر	مسببات التغيرات المناخية		
٠.٤٦٢- **	١.٠٠٠	معامل الارتباط	مسببات التغيرات المناخية
٠.٠٠٠	.	المعنوية	
٢٧٤	٢٧٤	حجم العينة	
١.٠٠٠	٠.٤٦٢- **	معامل الارتباط	حركة السياحة الوافدة إلى مصر
.	٠.٠٠٠	المعنوية	
٢٧٤	٢٧٤	حجم العينة	

يوضح جدول رقم (أ) وجود علاقة ارتباط معنوية بين مسببات التغيرات المناخية وحركة السياحة الوافدة إلى مصر، حيث بلغت المعنوية ٠,٠٠٠ عند معدل خطأ ٥% ودرجة ثقة ٩٥%. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط -٠.٤٦٢، وهو ارتباط عكسي متوسط، وهذا يعني أن مسببات التغيرات المناخية تؤدي إلى تراجع حركة السياحة الوافدة إلى مصر بشكل متوسط. وهذا يثبت صحة الفرض الثاني القائل "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التغيرات المناخية وحركة السياحة الوافدة إلى مصر".

ب- العلاقة بين مسببات التغيرات المناخية والطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة

السويس

توضح نتائج جدول رقم (ب) قيمة معامل الارتباط بين مسببات التغيرات المناخية والطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس.

جدول رقم (ب) العلاقة بين مسببات التغيرات المناخية والطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس

الطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس	مسببات التغيرات المناخية		
**٠.٣٠١-	١.٠٠٠	معامل الارتباط	مسببات التغيرات المناخية
٠.٠٠٠	.	المعنوية	
٢٧٤	٢٧٤	حجم العينة	
١.٠٠٠	**٠.٣٠١-	معامل الارتباط	الطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس
.	٠.٠٠٠	المعنوية	
٢٧٤	٢٧٤	حجم العينة	

يوضح جدول رقم (ب) وجود علاقة ارتباط معنوية بين مسببات التغيرات المناخية والطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس، حيث بلغت المعنوية ٠,٠٠٠ عند معدل خطأ ٥% ودرجة ثقة ٩٥%. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط -٠.٣٠١، وهو ارتباط عكسي ضعيف، وهذا يعني أن مسببات التغيرات المناخية تؤدي إلي تراجع الطلب السياحي الدولي علي إقليم قناة السويس بشكل ضعيف.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد مختار، هبة الله (٢٠١٠) دراسة تأثير التغيرات المناخية علي النشاط السياحي في مصر، رسالة دكتوراة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.
- ٢- البطران، منال (٢٠٠٩) أثر تغير المناخ علي مصر وبخاصة علي الهجرة الداخلية والخارجية، مؤتمر تغير المناخ وآثاره في مصر، شركاء التنمية للبحوث والاستشارات والتدريب، فندق الماريوت، القاهرة، 3-2 نوفمبر.
- ٣- تسعديت، بوسبعين (٢٠١٠) أثر التغيرات المناخية علي الاقتصاد والتنمية المستدامة مع الإشارة لحالة الجزائر، الملتقى الوطني الأول حول البيئة والتنمية المستدامة، جامعة العقيد أكلي محمد أولحاج، كلية علوم الطبيعة وعلوم الأرض، الجزائر، ١-٨ .
- ٤- التقرير التجميعي الرابع الصادر عن الهيئة الحكومية المعنية بتغير المناخ IPCC ، ٢٠٠٧ .
- ٥- سيف، محمود محمد (٢٠٠٢): الجغرافيا العامة، التركي، طنطا.
- ٦- ناجي، محمد (٢٠٠٩) رؤية حول دور الجمعيات الأهلية في مواجهة آثار تغير المناخ، مؤتمر تغير المناخ وآثاره في مصر، شركاء التنمية للبحوث والاستشارات والتدريب، فندق الماريوت، القاهرة، ٢-٣ نوفمبر.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- ١- Conrady, R. and Baken, S. (2008) Climate Change and Its Impact on the Tourism Industry, in Conrady, R. and Buck, M., Trends and Issues in Global Tourism 2008, Springer, Berlin.
- ٢- Conrady, R. and Buck, M. (2009) Trends and Issues in Global Tourism 2009, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.

- Duffy, R. and Stroebel, M. (2015) Protecting Holidays –٣
Forever: Climate Change and the Tourism Industry,
Brown Journal of World Affairs, 17, 1 18.
- Gössling, S.; Scott, D.; Hall, CM.; Ceron, J. and –٤
Dubois, G. (2012) Consumer behavior and demand
response of tourists to climate change, Annals of
Tourism Research, 39(1), 36–58.
- IPCC (2007) Intergovernmental Panel on Climate –٥
Change. Climate Change and Water, Technical Paper
IV, Geneva: IPCC.
- McDougall, G. (2016) Consideration of Climate –٦
Change Risks for Ecotourism Operators in Business
Planning in Tofino, British Columbia, Master Thesis,
Faculty of Social and Applied Sciences, Royal Roads
University, Victoria, British Columbia, Canada.
- Michailidou, A.; Vlachokostas, C. and –٧
Moussiopoulos, N. (2016) Interactions between
climate change and the tourism sector: Multiple
criteria decision analysis to assess mitigation and
adaptation options in tourism areas, Tourism
Management, 55, 1–12.
- Peric, J.; Jurdana, D. and Grdic, Z. (2013) Croatian –٨
tourism sector's adjustment to climate change, Tourism
Management Perspectives, 6, 23 27.
- Scott, D.; Lemieux, C. and Malone, L. (2011) Climate –٩
services to support sustainable tourism and adaptation

- to climate change, *Climate Research*, 47(1-2), 111–122.
- Sookram, S. (2015) The impact of climate change on the tourism sector in selected Caribbean countries, ECLAC – Project Documents collection, Caribbean Development Report.
- Susanne, B. (2015) Climate change, tourism, *Encyclopedia of Tourism*, 28 (1), 1-3.
- Yang, J and Wan, C. (2010) Progress in Research on the Impacts of Global Climate Change on Winter Ski Tourism, *Advances In Climate Change Research*, 1 (2), 55-62.